

يقول قال الله تعالى في كتابه الكريم (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ...)الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

يقول قال الله تعالى في كتابه الكريم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. سؤالي يا فضيلة الشيخ هل الفساد في هذه الاية يعني به فترة معينة الجواب - 00:00:00

خلق الله الملائكة من نور لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وخلق الله الجن من مارج من نار وخلق ادم من تراب ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن - 00:00:17

سيكون وبدأت العداوة بين الشيطان وبين ادم وهما في الجنة واقسم ابليس في مواضع كثيرة من القرآن كما في قوله جل وعلا فبعثتك لاغوينهم اجمعين الشيطان سار من حين طرده الله جل وعلا - 00:00:45

عن رحمته واخرجه من جنته يسير مع بني ادم الى ان تقوم الساعة وهو يعمل على طريقين اما الطريق الاول فهو حمل حمل الشخص على فعل المحرمات وحمل الشخص انا - 00:01:21

تركي الواجبات قد يصل بالشخص الى الشرك الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاصغر او النفاق الاصغر او الكفر الاصغر وبناء على ذلك وكل شخص من بني ادم معه شيطان - 00:01:54

كما قال صلي الله عليه وسلم ما منكم من احد الا و معه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا الا ان الله اعاني عليه فلا يأمرني - 00:02:27

الا بخير واذا نظر الشخص ان السلسلة تاريخية وبخاصة ما ذكره الله جل وعلا عن الرسل وعن امهمهم معهم وعمل الشيطان من جهتي اظلله في كثير من من دعوه اندائهم الرسل - 00:02:44

الى محمد صلي الله عليه وسلم الرسول يأتي وينقسم الناس في حقه الى قسمين قسم يؤمن به وقسم يكفر به والذي يكفر به هذا من اغواء الشيطان وحمله على الكفر - 00:03:18

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الشخص اذا اتصف بالايمان فانه لابد ان يحصل منه من ارتكاب المعاصي لا تصل الى درجة الكفر لكن تكون معاصي في ترك واجب او في فعل - 00:03:44

امرين محرم ولكن من فضل الله واحسانه على خلقه انه فتح لهم باب التوبة وبناء على كل ما تقدم فقوله جل وعلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:04:07

هذا راجع الى عموم الناس في كل زمان وفي كل مكان وفي كل حال. لكن مع اختلاف الاذمنة والاماكنة والاحوال والأشخاص فقد يكون الفساد قليلا وقد يكون كثيرا والفساد قد يكون في الشخص - 00:04:27

فقط وقد يكون في الجماعة في الاسرة وقد يكون ايضا في الامة وقوله جل وعلا ظهر الفساد في البر هذا من جهة ان الله جل وعلا يمنع الارض ما تنبت - 00:04:53

وفي البحر لا يخرجوا يعني لا يتمكن الناس من اخراج ما فيه من السمك ومن الجوادر وغير ذلك وبالله التوفيق - 00:05:16